مقدمة:

عرف النقد العربي عدة تطورات أسهمت بشكل أو بآخر في نضجه من مرحلة إلى أخرى، منذ العصر الجاهلي حيث كان النقد بسيطا يعتمد على الذوق الفطري فقط غير معلل و جزئي، و صولا إلى العصر العباسي الذي بلغت فيه الحضارة العربية ذروتها بسبب انفتاحها على الثقافات الأخرى و حدوث تمازج بينها، هذا الأخير تولد عنه ظهور حركة أدبية ونقدية كبيرة، حيث بلغ النقد الأدبي مرحلة النضوج فتعددت مشاربه و توسعت مباحثه، كما خلف العديد من المؤلفات النقدية حملت في طياتها دراسات و آراء نقدية حول عدة قضايا بارزة مثل: مفهوم الشعر ، اللفظ والمعنى، الوحدة العضوية و الموضوعية و غيرها، هذه القضايا التي ظلت للعديد من العصور محورا للدراسة و البحث، و قد رافقت هذه الحركة النقدية في المشرق العربي مثيلتها في المغرب العربي، و لو كانت متأخرة قليلا إلا أنها استطاعت أن تترك أثرها في النقد العربي، و امتدت حركة النقد الأدبي إلى أن تم تناولها في كتب التعليم و تقديم قضاياه النقدية للتلاميذ و الطلبة.

فالنقد هو ضرورة من ضروريات الحياة التي لا تستقيم و لا تتطور إلا بوجوده لأنه يكشف النقائص و السلبيات فهو بذلك ملازم الإنسان فقد أستعمل النقد منذ القديم، حيث أنه كان فطريا انطباعيا تأثريا مستمرا في منواله الفطري في العصر الإسلامي إلى أن شهد تطورا في العصر العباسي بسبب تعقد الحياة الاجتماعية في هذا العصر فانتقل النقد بذلك من ميزة الموضوعية أي من إصدار أحكام معللة فأخذ يتعقد شيئا فشيئا إلى أن تبلور لنا مفهومه واكتمل بأن النقد هو دراسة الأعمال الأدبية للكشف عن جمالياتها أو الكشف عن النقائص ومحاولة تصحيحها .

أما الناقد فهو الذي صقلت مواهبه الاختبارات و روضت خبراته المطالعات فهو القادر و حده على التمييز بين الإيقاع السليم و النشاز انطلاقا من هذا ظهر بما يسمى بقضايا النقد، غير أنه أثناء بروز الدراسات النقدية حدث اختلاف في المواقف و ظهور العديد من الأراء اتجاه هذه الدراسات مما أدى إلى بروز قضايا النقد فقد شغلت هذه القضايا جميع العصور، إلا أنها شغلت أفكار الدارسين النقاد و الأدباء، و ذلك لكونها تمثل موسوعة علمية و اهتمام النقاد بها إلا أنه ظهر العديد من القضايا النقدية منها ما هو روائي ومنها ما هو أسطوري و منها ما هو أدبي إلا أن هذه القضايا تطورت دراساتها إلى برمجتها في كتب الطور الثانوي، و الذي ناقش العديد من القضايا النقدية بداية بالنقد ووظيفته، وأخرى لها صلة بالأمثال و الحكم و منها ماله علاقة بالشعر، ومن هذا ارتئيت أن يكون بحثي حول القضايا النقدية في كتاب السنة الأولى ثانوي عنونته تحت العنوان التالي: " **القضايا النقدية في كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب**".

أما فيما يخص الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع فهو سبب موضوعي حيث وجدت فيه بعد أن تلقيته نوع من الاهتمام بهذه القضايا النقدية التي أحدثت تضارب بين النقاد لاختلاف المواضيع المتواجدة فيه، غير أنني من خلال هذه الأبحاث و الدراسات بذلت جهدا كبيرا لكي أظهر أهم المواقف و الآراء عند النقاد.